

نظام التسري في الاسلام

للأستاذ الدكتور علي عبد الواحد وافي

أباح الإسلام للسيد أن يتسرى جواريه اللاتي يملكن ويعتبرن في عداد رقيقه بدون تقييد بعدد ولا بعقد زواج؛ قال تعالى يصف المؤمنين:

((والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير

ملومين)) (1)؛ وقال: ((وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

مثنى وثلاث ورباع، فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدةٍ أو ما ملكت أيمانكم)) (2)؛ وقال: ((يا أيها

النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن، وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك)) (3).

* (هو امش)*

(1) سورة المؤمنين، آيتي 5،6.

(2) سورة النساء، آية 3.

(3) سورة الأحزاب، آية 50.